مستوى تطبيق مهارات التفكير الناقد في تدريس اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في محافظة الأنبار

م. ليث فائق شفيق

Laithfsh78@gmail.com

مديرية تربية الأنبار

الملخص

هدف البحث التعرف على مستوى تطبيق مهارات التفكير الناقد لدى مدرسي اللغة العربية العربية للمرحلة الإعدادية، حيث صمم الباحثة استبانة مكون من خمس مجالات أساسية لقياس لقياس مهارات . التفكير الناقد.

أظهرت النتائج أن المدرسين يمارسون مهارات التفكير الناقد بدرجة جيدة بشكل عام، حيث حيث جاءت مهارات الاستقراء والتفسير في المرتبة الأعلى، ما يعكس تركيزهم على توجيه الطلبة الطلبة لملاحظة الأمثلة الجزئية،و استنتاج القواعد، وفهم معاني النصوص واستنتاج العبر والدروس. أما مهارات الاستنتاج والتقويم، فقد سجلت متوسطات أقل قليلًا، مما يشير إلى الحاجة الحاجة لتعزيز قدرة الطلبة على ربط الاستنتاجات بالمعرفة السابقة وتقييم صحتها بدقة، بالإضافة إلى تعزيز النقد الذاتي ومقارنة التفسيرات المختلفة.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير الناقد.

the Level of Application of Critical Thinking Skills in Teaching Arabic Language for the Preparatory Stage in Al-Anbar Governorate

Eng. Laith Faiq Shafiq

General Directorate of Education in Anbar Governorate

Abstract

The aim of this study is to identify the **level of application of critical thinking skills** among Arabic language teachers in the preparatory stage. The researcher designed a questionnaire consisting of **five main domains** to measure the teachers' critical thinking skills.

The results indicated that teachers generally practice critical thinking skills at a good level. The skills of **induction (estimation) and interpretation** ranked the highest، reflecting their focus on guiding students to observe specific examples، infer rules، understand text meanings، and derive lessons and moral insights. In contrast، the skills of **deduction (inference) and evaluation** recorded slightly lower averages، indicating the need to enhance students' ability to link inferences with prior knowledge، accurately assess their validity، and strengthen self–evaluation and comparison of different interpretations.

Keywords: critical thinking skills.

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته

أولا: مشكلة البحث

تعدُّ مهارات التفكير الناقد من الركائز الأساسية في تنمية شخصية المتعلم وقدرته على التعامل الواعي مع المعرفة، إذ تُمكّنه من تحليل الأفكار، وتفسير المواقف، وتقييم الحجج، واتخاذ واتخاذ القرارات الرشيدة. وعلى الرغمَ من التأكيد المتزايد في الأدبيات التربوية والمناهج الحديثة الحديثة على ضرورة إكساب لطلبة هذه المهارات، إلا أن الواقع التربوي في المرحلة الإعدادية ما الإعدادية ما يزال يشير إلى هيمنة الأساليب التقليدية في التدريس، التي تركز على الحفظ والاستظهار أكثر من تركيزها على إثارة التفكير وتنمية القدرات العقلية العليا.

وفيما يخص تدريس اللغة العربية، فإنها تعد بيئة خصبة لتوظيف مهارات التفكير الناقد؛ لما تحمله لما تحمله موضوعاتها من مجالات متعددة للتحليل والمناقشة والاستنتاج. ومع ذلك، هناك مؤشرات مؤشرات على أن مدرسي هذه المادة لا يوظفون هذه المهارات بالمستوى المطلوب، الأمر الذي قد الذي قد يحول دون تحقيق أهداف المنهج في إعداد متعلمين يمتلكون قدرات فكرية ناقدة (الشواهين،وحمادنة ٢٠١٧). ومن هنا تبرز الحاجة إلى الوقوف على مستوى تطبيق مهارات التفكير التفكير الناقد لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بمحافظة الأنبار، للكشف عن واقع واقع الممارسات الصفية، وتحديد جوانب القوة والضعف فيها، بما يسهم في اقتراح سبل تطوير الأداء تطوير الأداء التدريسي وتحسين نواتج التعلم.

وتتلخص مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما مستوى تطبيق مهارات التفكير الناقد في تدريس مادة اللغة العربية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية في محافظة الأنبار؟

ثانيا: أهمية البحث :

تتجلى أهمية هذا البحث في كونه يتناول جانباً جوهرياً في العملية التعليمية يتمثل في مستوى تطبيق مهارات التفكير الناقد في تدريس اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في محافظة الأنبار، الأنبار، إذ إن الاهتمام بتنمية هذه المهارات يعد ضرورة تربوية تسهم في إعداد متعلمين يمتلكون القدرة على التحليل والمناقشة والاستنتاج بدلاً من الاقتصار على الحفظ والتلقين. كما أن أن الكشف عن مدى توظيف مدرسي اللغة العربية لهذه المهارات يتيح مؤشرات عملية يمكن أن تستثمر أن تستثمر في تطوير طرائق التدريس وتحسين أداء المعلمين بما ينسجم مع متطلبات التعليم الحديث،فضلاً الحديث،فضلاً عن إسهامه في إغناء الدراسات التربوية المحلية ببيانات ميدانية تساعد على بناء بناء برامج تدريبية وتطوير المناهج على نحو يعزز التفكير النقدي لدى الطلبة، الأمر الذي ينعكس ينعكس إيجاباً على دورهم في بناء مجتمع واعٍ قادر على مواجهة تحديات العصر وصنع قرارات قرارات رشيدة

ثالثًا: هدف البحث :

هدف البحث الحالي التعرف إلى:-

١- مستوى تطبيق مهارات التفكير الناقد في تدريس اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في محافظة محافظة الأنبار

رابعا: حدود البحث:

١- الحدود البشرية : مدرسو اللغة العربية في مركز مدينة الأنبار .

٢- الحدود المكانية : مركز مدينة الأنبار.

٣- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥).

٤- الحدود الموضوعية: مستوى تطبيق مهارات التفكير الناقد في تدريس اللغة العربية للمرحلة للمرحلة الإعدادية .

خامسا: تحديد المصطلحات:

مهارات التفكير :

عرفها (إبراهيم، ٢٠٠٩ : ٤٧) "مجموعة من السلوكيات والأداءات الإجرائية التي يمتلكها المعلم ويطبقها بوعي وإتقان داخل الموقف التعليمي–التعلّمي، بهدف تيسير عملية التعلم وتنظيمها وتنظيمها وتحقيق الأهداف التربوية بأفضل صورة ممكنة".

ويعرفها الباحث بأنها : هي الدرجة التي يحصل عليها المدرسون في أداتهم التي أعدها الباحث، الباحث، والمتعلقة بممارستهم لمهارات التفكير مثل: التحليل، الاستنتاج، المقارنة، التقويم، وحل وحل المشكلات، وذلك كما تظهر في مواقفهم التدريسية الصفية.

التدريس

عرفه (سمارة، والعديلي ، ٢٠٠٨ : ١٠٩) :

" هوعملية تربوية منظمة وقصودة، يقوم فيها المدرس بتخطيط الأنشطة التعليمية وتنفيذها وتقويمها، بهدف مساعدة المتعلمين على اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم، من خلال تفاعلهم الإيجابي مع الموقف التعليمية داخل صف وخارجه " .

التعريف الإجرائي للتدريس :

مجموعة الأنشطة والممارسات الصفية التي يقوم بها مدرسو المرحلة (... تحددها: الإعدادية الإعدادية مثلاً) داخل الدرس، وتشمل التخطيط، وتنفيذ خطوات الدرس، وإدارة التفاعل مع الطلبة، الطلبة، وتقويم نواتج التعلّم، والتي تقاس من طريق استبانة أعدها البلحث..

المرحلة الإعدادية: هي المرحلة التعليمية التي تلي المرحلة المتوسطة وتسبق المرحلة الجامعية، الجامعية، ويمر بها الطلب عادة في سن المراهقة المتأخرة (من عمر ١٥ – ١٨ سنة تقريبا).

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

يعدُّ التدريس عمليةً تربويةً هادفة تسعى إلى إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم من من خلال موقف تعليمية مخطط لها بعناية، إذ لا يقتصر دوره على نقل المعارف فحسب، بل يتعدى ذلك يتعدى ذلك إلى تنمية المهارات والاتجاهات والقدرات العقلية لدى الطلبة، عبر التفاعل المنظم بين بين المدرس والمتعلم والمادة التعليمية، وهو ما يجعل التدريس نشاطاً واعياً وقصوداً يسير وفق وفق أهداف محددة وأسس علمية مدروسة (الصافي وآخرون، ٢٠١٠: ٤٨٤).

أهمية مهارة التفكير بالنسبة للتدريسيين: بينها (الجلاد، ٢٠١١: ١٨٤)

تعد مهارة التفكير من المقومات الأساسية لنجاح التدريسيين في أداء مهامهم التعليمية والتربوية، إذ تمكّنهم من تحليل الموقف الصفية وفهمها بعمق، واختيار الأساليب المناسبة لمعالجتها، لمعالجتها، كما تساعدهم على إثارة دافعية الطلبة وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة،فضلاً عن دورها دورها في تطوير قدرتهم على حل المشكلات واتخاذ القرارات التربوية السليمة، الأمر الذي ينعكس ينعكس إيجاباً على جودة العملية التعليمية ومخرجاتها (الجلاد، ٢٠١١: ١٨٤).

اهمية تعليم مهارات التفكير للطلبة: بينتها (سعادة، ٢٠٠٩: ٧٧)

١- مساعدتهم في رؤيةقضايا متباينة من وجهات نظر الاخرين .

٢- تقويم اراء الاخرين بدقة ووضوح.

٣- احترام وجهة نظر الاخرين وأراءهم وافكارهم .

٤- الاستمتاع بعملية التعلم وتعزيزها.

٦- زيادة ثقة المتعلمين بأنفسهم .

مهارات التفكير التي سيتعامل معها الباحث في هذا البحث:

بعد اطلاع الباحث على مجموعة التصنيفات الخاصة بمهارات التفكير بشكل عام ومهارات ومهارات التفكير الناقد بشكل خاص اختار الباحث المهارات الاتية في بناء اداة بحثه وهي :

أ- مهارات التفكير الناقد :

١- مهارة التحليل :

وهي عملية تحليلية تهدف تفكيك الرموز والمحتويات التي تحملها الظواهر الطبيعية والموقف والموقف والبيانات تحليلاً يفصل اجزاء المعاني بصورة تصبح هذه الظاهرة في متناول المفهوم العقلي المفهوم العقلي الطبيعي ويلجأ الطلبة لتحليل الظواهر لتفكيكها وبحثها وتوظيفها بحيث يستخلص من خلال يستخلص من خلال تلك نتائج واتجاهات وبيانات يستفاد منها في حل مشكلة ما يسهل التعامل معها معها والتعاطي من خلالها (عابد، ٢٠١٠: ٦٨) .

٢- مهارة التفكير الاستنتاجي :

وتستخدم لغرض توسعة حجم العلاقات القائمة على المعلومات المتوفرة، والاستفادة من التفكير الاستدلالي او التحليلي من اجل تحديد ما يمكن ان يكون صحيحاً، او هي ما يستخدمه الفرد الفرد من معلومات او معرفة ليحقق نتيجة معينة (سعادة، ٢٠٠٩: ٤٧).

٣- مهارة الاستقراء:

تهدف الى الوصول الى تعميمات او استنتاجات عن طريق عملية استدلالية عقلية، يصل يصل عليها الفرد عن طريق خبراته السابقة (علي واخرون، ٢٠١٣: ١٢٨)، والتفكير الاستقرائي الاستقرائي هو الذي يعتمد على انتقال الفرد من الجزئيات او الخصوصيات او الملاحظات او التجارب (الحقائق) الى الكليات او العموميات او المفاهيم والمبادئ والنظريات (عبد عون، ٢٠١٣: ٢٠١٣: ٥١) .

وان عملية الاستقراء من العمليات التي تسهم في فهم الطبيعة بواسطة ربط الظواهر بعضها بعض بعضها بعض وشرح ما يربط بينهما من علاقات مطردة او قوانين وهي التي تتيح للباحث التنبؤ التنبؤ بعودة الظواهر متى تحققت الشروط التي ادت الى وجودها في ظروف مشابهه (مصطفى، (مصطفى، ٢٠١١: ٣٣)

٤- مهارة التقويم :

تضمن هذه المهارة اصدار حكم على درجة معقولة على الافكار وفق محكات ومقاييس معدة معدة مسبقاً، وهي مهارة تحتاج الى قدرات اخرى كالفهم، والمعرفة، والتحليل، والاستيعاب، وغيرها من القدرات (البطاشي، ٢٠١٢ : ١٢٨)، ويهدف التقويم الى اصدار احكام بهدف تعديل تعديل او تصحيح مسار الظاهرة المدروسة نحو الافضل .

ثانيا: الدراسات السابقة:

١-دراسة الشواهين وحمادنة (٢٠١٧)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة **درجة امتلاك معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في تربية بني كنانه لمهارات التفكير الناقد.** واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم اعداد (بطاقة ملاحظة) تكونت عينة البحث من (٨٥) معلما ومعلمةً، واعد الباحثان استبيان من (٢٣) فقرة و(٣) مجالات اما الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي الحسابي وبرنامج spss واظهرت النتائج الى امتلاكهم لمهارات التفكير الناقد بدرجة ضعيفة .

.

٢-دراسة العبطي (٢٠١٤)

هدفت هذه الرسالة الى معرفة اثر التدريس التبادلي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ . ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعات المتكافئةK فأختار لذلك عينة قصدياً من طلاب الصف الثاني الصف الثاني المتوسط في ثانوية (البيان للبنين) في محافظة كربلاء المقدسة، وبلغت عينة البحث البحث (٧٠) طالباً وبواقع (٣٥) طالباً للمجموعة التجريبية التي تدرس بإستراتيجية التدريس التبادلي و(٣٥)طالباً للمجموعة الضابطة والتي درست على وفق الطريقة (التقليدية) . واعد الباحث الباحث مقياساً للتفكير الناقد مكوناً من (٤٥) فقرة، وتحقق من صدقه ومن ثباته،

وتوصلت الدراسة الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار اختبار التفكير الناقد .

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثبضرورة اعتماد إستراتيجية التدريس التبادلي بتدريس مادة بتدريس مادة التاريخ الصف الثاني المتوسط لما لها من اثر في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب وذلك الطلاب وذلك لثبوت فعاليتها مقارنة بالطريقة التقليدية، واستكمالاً لهذا البحث فقد اقترح الباحث الباحث إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في مراحل ومواد دراسية أخرى .

التعقيب على الدراستين السابقتين :

- تشابهت هذه الدراسة مع دراسة الشواهين وحمادة في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي واختلفت مع دراسة العبطي حيث استخدم الأخير المنهج شبه التجريبي.
- اختلفت أداة هذه الدراسة عن أداة دراسة الشواهين وحمادة حيث استعمل الباحث في الدراسة الدراسة الحالية استبانة في حين استعمل الشواهين وحمادة بطاقة ملاحظة .
- اختلفت عينة هذا البحث عن الدراستين السابقتين حيث تمثلت بمدرسي اللغة العربية للمرحلة للمرحلة الإعدادية في مركز محافظة الأنبار .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل إجراءات تطبيق البحث ميدانيا والتي اتبعها الباحث لتحقيق أهداف البحث، من بيان منهج البحث ومجتمع وعينة البحث وأداة جمع المعلومات والإجراءات والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها وثباتها والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة وتحليل وتحليل المعلومات وذلك على النحو التالي:

منهج البحث: أعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في تنفيذه، وذلك عن طريق جمع المعلومات من خلال استبانة وتوزيعها على عينة البحث ومعالجتها إحصائيا يجري التوصل إليها، إليها، إذ لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك، فهو أسلوب أسلوب فعال في جمع البيانات، والمعلومات، وبيان الطرائق،فضلا عن الإمكانات التي تساعد في في تطوير الوضع إلى ما هو أفضل (المغربي، 2002 : ٣٨).

مجتمع البحث وعينته :

اشتمل مجتمع البحث الحالي وعينته على مجموعة من مدرسي اللغة العربية في مركز مركز مدينة الأنبار للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥)، وقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية والتي بلغ عددهم (١٠٠) مدرس.

أداة البحث :

لتحقيق أهداف البحث وجمع البيانات المطلوبة للإجابة عن أسئلة البحث تم تطوير أداة البحث البحث بعد الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة وهي عبارة عن استبانة وزعت على على مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في مركزمحافظة الأنبار حيث تكونت الاستبانة الاستبانة بصورتها النهائية من (٢٤) فقرة توزعت على (٥) مجالات فرعية؛ وهي (مهارة التحليل التحليل والتفسير والاستقراء والاستنتاج والتقويم)، تكون الإجابة عليها وفق مقياس متدرج تضمن تضمن كل مجال عددا من الفقرات الدالة عليه، والتي تقوم على عرض مجموعة من الفقرات على على المدرس تضمن موقف لفظية، ولطلب منهم اختيار إحدى بدائل الإجابة؛ التي تعبر عن شدة شدة اتفاقه، وتكون الإجابة عليه من خلال وضع إشارة صح أمام الحقل المناسب فضلا عن لقاء لقاء عدد من المدرسين وسؤالهم عن أهم المهارات الواجب توافرها لدى مدرس اللغة العربية ليستطيع أن يوظف مهارات التفكير في تدريس المرحلة الإعدادية في مركز محافظة الأنبار.

وصممت الاستبانة على أساس مقياس (ليكرت) الخماسي فقد تم وضع خمسة بدائل للإجابة للإجابة على الفقرات وهي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) تقابلها الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي.

ولقد ركز البلحث على توضيح طريقة الإجابة من قبل أفراد العينة؛ إذ وضح أهمية التركيز في التركيز في الإجابة والصدق فيها، وعدم ترك أية فقرة دون إجابة، وطمأنت أفراد العينة حول سرية سرية إجاباتهم، وإنها لا تستخدم إلّا لأغراض علمية فقط.

و بعد استكمال إعداد الاستبانة قام البلحث بتوزيعها على عينة استطلاعية اختارها البلحث البلحث من مجموعة من مدرسي اللغة العربية في مركز محافظة الأنبار ؛ للتعرف على مدى وضوح وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة عنها، وما إذا كانت هناك فقرات غامضة أو مبهمة، وقد أجاب أجاب البلحث على أسئلة المدرسين واستفساراتهم حولها واستفاد من ملاحظاتهم في تعديلها، وحظيت جميع الفقرات بالقبول من قبل أفراد العينة الاستطلاعية .

صدق الأداة :

للتحقق من صدق أداة االبحث عرض البلحث الصورة الأولية للأداة على مجموعة من المحكمين من المحكمين من ذوي الاختصاص في مناهج وتدريس اللّغة العربية وعلم النفس التربوي، والقياس والقياس والتقويم، وجرى الأخذ بآرائهم من أجل الوصول إلى دلالة صدق المحتوى، حيث جرى جرى إعادة النظر في (5) فقرات عدت غير ملائمة من حيث الصياغة، أو بسبب عدم قدرتنا على على ملاحظتها وقد جرى استبدالها بفقرات أخرى، وأخذت الموافقة على الأداة من قبل المحكمين المحكمين بصورتها النهائية، التي بلغ عدد فقراتها (٢٤) فقرة، توزعت على خمسة مجالات .

الوسائل الإحصائية :

المعالجات الإحصائية :

جرى جمع البيانات ورصدها وإدخالها في الحلسب الآلي، واستخدام الأساليب الإحصائية الآتية: الآتية:

{ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية . . . . اختبارات التباين الثنائي المتعدد . . . . . معامل بيرسون . . . . . الفا كرونباخ }

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

- لتحقيق نتائج هدف البحث التعرف على مستوى تطبيق مهارات التفكير الناقد في تدريس اللغة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية وفقاً لفقرات الاستبيان تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف والانحراف المعياري لكل مهارة وفق الآتي:

جدول (١)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمهارة التحليل

الرقم	الرتبة	مهارة التحليل	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
١	١	التمكن من التمييز بين الكلمات	4.56	0.88

		المتشابهة أو المتضادة في المعنى		
٢	٢	لقدرة على تحليل النصوص الأدبية إلى مكوناتها الفنية	4.40	0.83
٣	٣	دراك العلاقة بين السبب والنتيجة في النصوص المقروءة	4.30	0.81
٤	٤	لتفريق بين الحقائق والآراء المطروحة في النص	4.26	0.79
٥	٥	لتمييز بين العبارات ذات الصلة بالموضوع وتلك التي لا علاقة لها به	4.15	0.93
٦	٦	لتمييز بين العبارات الدالة على الحقائق والعبارات ذات الطابع العام	4.10	0.77
٧	٧	التعرف على وجهة نظر الكاتب في النص	4.07	0.88

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لمهارات التحليل تراوحت بين (٤.٠٧ – ٤.٥٦)، وهي وهي تقع جميعها ضمن المستوى المرتفع، ما يدل على امتلاك أفراد العينة (المدرسين) قدرا جيدا جيدا من هذه المهارات.

كما و جاءت في المرتبة الأولى مهارة التمكن من التمييز بين الكلمات المتشابهة أو المتضادة المتضادة في المعنى بمتوسط (٤.٥٦) وانحراف معياري (٠.٨٨)، وهو ما يعكس تمكن المدرسين من المدرسين من هذه المهارة نتيجة كثرة استخدامها في الممارسات الصفية اليومية.

ومن ثم جاءت بعدها مهارة تحليل النصوص الأدبية إلى مكوناتها الفنية بمتوسط (٤.٤٠) وانحراف وانحراف معياري (٠.٨٣)، ما يشير إلى قدرة جيدة على تدريب الطلبة على تفكيك النصوص إلى إلى عناصرها الرئيسة.

أما إدراك العلاقة بين السبب والنتيجة فقد حصل على متوسط (٤.٣٠) بانحراف معياري (٠.٨١)، وهو مؤشر إيجابي على وعي المدرسين بالترابط المنطقي داخل النصوص المقروءة. المقروءة.

في حين حصلت مهارة التفريق بين الحقائق والآراء على متوسط (٤.٢٦) بانحراف معياري معياري (٠.٧٩)، وهو مستوى جيد لكنه يحتاج إلى تعزيز من خلال التدريبات الموجهة.

وجاءت مهارة التمييز بين العبارات ذات الصلة بالموضوع وتلك التي لا علاقة لها به بمتوسط بمتوسط (٤.١٥) وانحراف معياري (٠.٩٣)، مما يدل على تباين نسبي بين أفراد العينة في ممارستها.

كما سجلت مهارة التمييز بين العبارات الدالة على الحقائق وتلك التي تحمل دلالات عامة متوسطاً متوسطاً (٤.١٠) بانحراف معياري (٠.٧٧)، ما يعكس امتلاكاً مقبولاً لهذه المهارة، مع حاجة لتعزيزها.

أما مهارة التعرف على وجهة نظر الكاتب في النص فقد حصلت على أدنى متوسط (٤.٠٧) بانحراف بانحراف معياري (٠.٨٨)، وهو ما يشير إلى صعوبة نسبية لدى بعض المدرسين في تدريب الطلبة على استنتاج الموقف الضمنية والاتجاهات الفكرية للكاتب

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجال مهارة الاستقراء

الرقم	الرتبة	مهارة الاستقراء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١	أوجه الطلبة إلى ملاحظة الأمثلة الجزئية في النصوص اللغوية لاستنتاج القاعدة العامة منها.	4.25	0.60
٢	٢	أساعد الطلبة على استنتاج الأفكار الرئيسة من خلال مناقشة تفاصيل النصوص الأدبية.	4.10	0.65
٣	٣	أوظف أسلوب الاستقراء عند تعليم القواعد النحوية والبلاغية من خلال الانتقال من الجزئي إلى الكلي.	4.00	0.70
٤		شجع الطلبة على صياغة تعميمات أو أحكام عامة انطلاقاً من المواقف التعليمية الجزئية	3.95	0.68

من خلال الجدول رقم (٢) يلاحظ أن لفقرة الأولى جاءت في المرتبة الأولى، مما يشير إلى أن أن المدرسين يركزون على استخدام الأمثلة الجزئية لاستنتاج القواعد العامة.

وجاء الفقرة الرابعة في المرتبة الأخيرة، وهو ما يشير إلى ضرورة تعزيز ممارسة المدرسين المدرسين لتشجيع الطلبة على صياغة تعميماتهم بأنفسهم.

وكذلك يتبين أن الفروقات بين المتوسطات جاءت ضئيلة، مما يعكس تطبيقاً جيداً لمهارة الاستقراء بشكل عام، مع حاجة لتحسين بعض الجوانب البسيطة..

جدول (٣)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجال مهارة التفسير

الرقم	الرتبة	مهارة التفسير	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
١	١	ساعد الطلبة على تفسير معاني الكلمات والعبارات في النصوص وفهم المقصود منها.	4.35	0.57
٢	٢	أوجه الطلبة لاستنتاج العبرة أو الدرس من الأحداث والمواقف في النصوص المقروءة	4.20	0.60
٣	٣	شجع الطلبة على تقديم تفسيرات مختلفة للنصوص الأدبية ومناقشتها بشكل نقدي.	4.05	0.63

٤	٤	تيح للطلبة فرصة الربط بين مضمون النصوص والقيم الأخلاقية والاجتماعية المستفادة منها.	3.95	0.66

يظهر من الجدول أعلاه أن المدرسين يمارسون مهارة التفسير بدرجة جيدة، مع تركيز أكبر أكبر على تفسير الكلمات والعبارات، حيث جاءت الفقرة الأولى في المرتبة الأعلى.

الفقرة الرابعة جاءت في المرتبة الأدنى، ما يشير إلى الحاجة لتعزيز ربط النصوص بالقيم الأخلاقية والاجتماعية.

الانحرافات المعيارية منخفضة نسبيا، مما يعكس اتساق تطبيق المدرسين لمهارة التفسير وعدم وجود وجود فروقات كبيرة بين إجاباتهم.

جدول (٤)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجال مهارة الاستنتاج

الرقم	الرتبة	مهارة الاستنتاج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١	أساعد الطلبة على الوصول إلى استنتاجات منطقية بناء على المعلومات المقدمة في النصوص.	4.30	0.59
٢	٢	وجه الطلبة لتمييز العلاقة بين الأحداث والأفكار واستخلاص النتائج الصحيحة منها.	4.15	0.62
٣	٣	أشجع الطلبة على تقديم استنتاجات شخصية مدعومة بالأدلة من النصوص الأدبية.	4.05	0.65
٤	٤	أتيح للطلبة فرصة مقارنة النتائج المستخلصة مع تفسيرات الآخرين والنقاش حول صحتها.	3.95	0.67
٥	٥	أساعد الطلبة على ربط استنتاجاتهم بما تعلموه سابقًا لتعزيز الفهم الشامل للنصوص.	3.90	0.68

من الجدول أعلاه تبين أن لفقرة الأولى جاءت في المرتبة الأعلى، مما يدل على تركيز المدرسين المدرسين على مساعدة الطلبة للوصول لاستنتاجات منطقية

وكذلك جاءت الفقرة الخامسة في المرتبة الأقل، ما يشير إلى الحاجة لتعزيز ربط استنتاجات استنتاجات الطلبة بالمعلومات السابقة لتعميق الفهم الشامل للنصوص

وتبين أن الانحرافات المعيارية منخفضة نسبيا، مما يعكس اتساق تطبيق المدرسين لمهارة الاستنتاج وعدم وجود فروقات كبيرة بين إجاباتهم.

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمهارة التقويم

الرقم	الرتبة	مهارة التقويم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١	ساعد الطلبة على تقييم صحة الأفكار والاستنتاجات التي يقدمونها أثناء تحليل	4.25	0.60

		النصوص		
٢	٢	أوجه الطلبة لتقييم الأدلة والبراهين المستخدمة في النصوص ومناقشة مدى مصداقيتها	4.10	0.63
٣	٣	شجع الطلبة على مقارنة التفسيرات والآراء المختلفة للنصوص وتحديد الأكثر صحة أو دقة.	4.00	0.65
٤		تيح للطلبة فرصة تقييم أنفسهم وزملائهم بطريقة موضوعية لتعزيز مهارات النقد الذاتي والبناء	3.90	0.67

يلاحظ من الجدول أعلاه أن الفقرة الأولى جاءت في المرتبة الأعلى، مما يدل على أن المدرسين يركزون على تقييم صحة الأفكار والاستنتاجات أثناء تحليل النصوص.

وتبين أن الفقرة الرابعة جاءت في المرتبة الأدنى، مما يشير إلى حاجة أكبر لتعزيز مهارة التقييم التقييم الذاتي لدى الطلبة.

وكذلك تبين أن الانحرافات المعيارية منخفضة نسبيا، مما يعكس اتساق تطبيق المدرسين لمهارة التقويم لمهارة التقويم وعدم وجود فروقات كبيرة بين إجاباتهم.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات :

١- أظهرت نتائج البحث أن المدرسين يمارسون مهارات التفكير الناقد بدرجة جيدة، مع تركيز تركيز أكبر على مهارات الاستقراء والتفسير، ما يعكس اهتمامهم بتوجيه الطلبة لملاحظة الأمثلة الأمثلة الجزئية وفهم معاني النصوص واستنتاج العبر والدروس.

٢- سجلت مهارات الاستنتاج والتقويم متوسطات أقل مقارنة بالمهارات الأخرى، مما يشير إلى إلى الحاجة لتعزيز قدرة المدرسين على تمكين الطلبة من ربط الاستنتاجات بالمعرفة السابقة وتقييم وتقييم صحتها بدقة، بالإضافة إلى تنمية مهارات النقد الذاتي والمقارنة بين التفسيرات المختلفة. المختلفة.

التوصيات: ثانيا

١ – تزويد مدرسي اللغة العربية بمهارات التفكير

٢–العمل على تدريب مدرسي اللغة العربية من أجل الاستفادة من مهارات التفكير الناقد التي توص إليها البحث.

ثالثا: المقترحات:

١- إجراء دراسة تقيس أداء الطلاب على ضوء مهارات التفكير وعلاقته باستراتيجيات التعليم. التعليم.

٢- القيام بدراسة مماثلة لواقع استخدام طرق التدريس لحديثة التي تنمي مهارات التفكيرومعوقاته التفكيرومعوقاته في تدريس اللغة العربية بالمرحلة التعليم العام واثر ذلك على التحصيل .

المصادر

١. ابراهيم، بسام عبدالله طه،(٢٠٠٩) **التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .

٢. ابو شعبان، نادر خليل،(٢٠١٠) **اثر استخدام تدريس الاقران على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الانسانية (الادبي) بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة**، لجامعة الإسلامية غزة، قسم المناهج وطرق التدريس الرياضيات. الرياضيات.

٣. الأسدي، عباس حنون مهنا(٢٠١٠)، **التفكير التحليلي وعلاقته بالأفكار المتضادة والأسلوب والأسلوب الغراس – المعرفي، أطروحة دكتوراه غير منشورة**، جامعة بغداد، كلية الآداب .

٤. البزاز، حكمت عبدالله (٢٠٠١)، **احاديث في التربية والتعليم السلسلة التربوية**، ط٢، دار الكتب والوثائق، بغداد .

٥. البطاشي، خليل ياسر (٢٠١٢)، **برنامج طفلي يفكر**، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان الاردن.

٦. البكر، رشيد ابن الذوري (٢٠٠٢)، **تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي**، مكتبة الرشيد، الرشيد، الرياض.

٧. جرار، اماني غازي (٢٠١٣)، **ابداع التفكير، (بين البعد التربوي والفكر الخلاق)**، دار وائل. وائل.

٨. الجلاد، ماجد زكي (٢٠١١)، **مهارات تدريس القران الكريم**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

٩. حمادنة، أيب ذياب سلامة، والشواهين، سوزان عبد. (٢٠١٧). درجة امتلاك معلمي اللغة اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في تربية بني كنانة لمهارات التفكير الناقد ودرجة ممارستهم لها *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٥* (2)، ٢٤٣-٢٨٦.

١٠. خريشة، علي كايد سليم (٢٠٠١)، **مستوى مساهمة معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والابداعي لدى طلبتهم، مجلة مركز البحوث التربوية**، لسنة العاشرة، العدد ١٩، جامعة قطر.

١١. سعادة، احمد جودت (١٩٨٥)، أهمية تدريس لخرائط والكرات الأرضية، مجلة البلحث، البلحث، لسنة السابعة، العدد الرابع .

١٢. سلطان، عادل (٢٠١٢)، **تكنلوجيا التعليم والتدريب**، مكتبة الفلاح، الكويت .

١٣. سمارة، نواف احمد، و العديلي، عبد السلام موسى (٢٠٠٨)، **مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية**، دار المسيرة للنشر، عمان ، الاردن .

١٤. الصافي، عبد الحكيم محمود، واخرون (٢٠١٠)، **تعليم الاطفال في عصر الاقتصاد المعرفي**، دار الثقافة لنشر والتوزيع، عمان .

١٥. عابد، فايز عبد الهادي (٢٠١٠)، **الساقي في تعليم مهارات التفكير**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .

١٦. العباجي، ذى فتاح (٢٠١٢)، **اثر برنامج الكورت التعليمي في تنمية مهارات (الادراك . التفكير الناقد التفكير التقاربي)**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .

١٧. العبطي، عباس فياض قاسم .(2014) *أثر التدريس التبادلي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ* (رسالة ماجستير). جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العراق

١٨. عبد عون، فاضل ناهي (٢٠١٣)، **طرائق تدريس اللغة العربية واساليب تدريسها**، دار صفاء، للنشر، عمان .

١٩. عطية، محسن علي (٢٠١٠)، **أسس التربية الحديثة ونظم التعليم**، دار المناهج، عمان، عمان، الأردن.

٢٠. مصطفى، سعيد احمد عبد الفتاح (٢٠١١)، **الفروق في عمليات التفكير بين التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المرتفع وذوي التحصيل الدراسي المنخفض المتروين والمندفعين**، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، دسوق .

- Chiodo & Sai، 1997 ،**Secondary school teachers perspectives of teaching critical thinking in social studies classes in the republic of china**.http://books.google.iq/books/about/Secondary_School_Teac